# نيويـــــورك ايـــــــلا

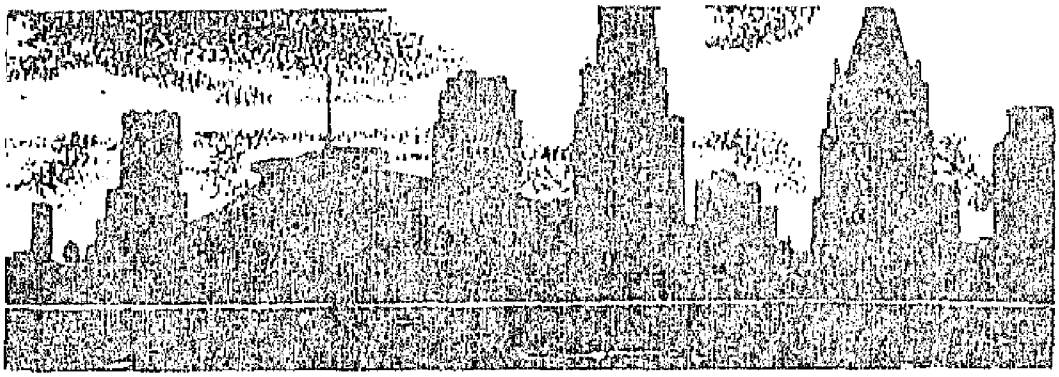

لن أصف النور ليلا فى نيويورك،فقد وصفته فى الباب السابق ، ولـكني فقط أقول أنه يفوق كل ما يجول في العقل من تصور وخيال .

أين تذهب هذا المساء . . .

هل تريد أن تسمع موسيقى . . . . . .

هل تريد أن ترى تمثيل . . . . . .

هل تريد أن تشاهد رواية سينمائية . . . . . .

هل تريد أن تذهب لمدينة ملاهي . . . . . .

هل تريد ان ترى السابحات الفاتنات على الطبيعة . . . . . .

هل تريد ان تتابع بأنظارك مناظر أبطال العالم وهم يتزحلقون على الجليد . . .

هل تريد ان تفقد اعصابك فى اكبر سيرك عالمي . . . . . .

أي شيء تريده تجده في نيويورك . .

أكبر الفرق الموسيقية السيمفونية مع أروع الاخراج تراه في « راديو سيتي ميوزيك هول ». لقد رأيت المطر يمطر بغزارة والبرق يبرق بشدة والسيارات تسير متزاحمة فوق هذا المسرح العجيب . حاولت أن أصل بنظري الى نهاية المسرح فلم أفلح . ان الاستعداد الفني في هذا المسرح وصل لدرجة الجبروت .

في « كوني ايلند » اكبر مدينة ملاهي في العالم ، تلعب ما يلذ لك من ألعاب ، وتتمتع بمشاهدة أكبر الحواة والبهلوانات .

في المعرض المائي في « جزيرة لونج » تشعر حقا بروعة فن السباحة والاستعراضات المائية ، وكذا فن الزحلقة على الجليد في استعراض الثلج .

أما النساء العاريات فلا يمكنك ان تراها في نيويورك ، فهذا ضد قانون المدينة ، ولكن يمكنك بسهولة ان تراها اذا عبرت كوبرى « جورج واشنجتن » الى « نيوجرسي » وسألت عن أحد محلات البرلسك .

ان المدينة العاملة نهارا ، والتي تبدو في ثوب من الجد اثناء العمل ، تبدو راقصة ضاحكة فاتنة اثناء الليل .

فى يوم رأس السنة ، دعاني أصدقائي الى حفلة راقصة حيث امضينا السهرة الى الساعة الثانية صباحا . وخرجت مع جماعة من المصريين الى الشارع لنعود الى بيوتنا فاذا بالشارع أكثر ضجة وابهى حلة من الحفلة المعدة المرتبة . ان الناس يغنون ويصرخون ويهتفون ويزمرون ويضربون الموسيقى والاجراس . كانوا يرمون الاوراق الصغيرة ، والاشرطة الملونة ، والحبوب البراقة . كانوا يتبادلون التحية على غير معرفة ، ويغنون سوياً قبل ان يعرفوا الاسماء ، ثم

يتبادلون القبل رجال ونساء ابتهاجا بالعام الجديد . وما ان وصلنا الى ميدان « التايم » حتى وجدنا ان الزحام قد فاق كل تصور . فكان علينا ان نتحرك حيث تدفعنا الاجسام المتلاصقة ، دون ان يكون لنا أى سيطرة على الموقف ... الفتيات يصرخن ... والرجال يضحكون ... والضجيج يهز المكان ... وعن لنا نحن المصريين أن نشترك مع الجمع في التهريج ، فبدأنا في غناء اغنية مصرية معروفة بصوت عال ، وما كدنا نفعل ذلك حتى سمعنا شلة أخرى ترد علينا من جانب آخر . وعرفنا أنهم من البحارة المصريين . وقضينا الساعة تلو الساعة في هذا الزحام العجيب في فصل الشتاء . وفي الساعة الخامسة صباحا دخل بعض زملائنا احدى دور السينما لمشاهدة احدى العروض . وفي الساعة السادسة عدنا الى منازلنا ونمنا حتى المساء .